

بعث الله سيدنا يونس إلى قومه ليدعوهم لعبادة الله أصرُّوا على كفرهم ولم يستجيبوا له وبعد أن يئس من قومه خرج سيدنا يونس من المدينة إلى البحر، فمن خرجت قرعته أُلقي في البحر، فلما اقترعوا وقعت القرعة على سيدنا يونس، فما كان من سيدنا يونس عليه -السلام- إلا أن ألقى بنفسه فبتلعه حوتاً كبيراً وأوحى الله إليه ألا يأكل لحمه وطاف به البحار كلها ؛ ابتلاءً له على تركه قومه دون إذنٍ وأمر الحوت أن يُلقيه في البرّ،